البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
www.albayan.ae
@albayannews

العام

العدد 57

البيان تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو

2 ديسمبر في إكسبو
عيد عالمي

الاتحاد

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نهيان بن مبارك يشارك في رفع علم الدولة بإكسبو

الإمارات تبدأ الخمسين الثانية

» احتفالية رفع علم الإمارات وعزف النشيد الوطني في ساحة الوصل شهدت حضوراً كثيفاً | من المصدر

دبي-وائل نعيم

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش المفوض العام لإكسبو 2020 دبي أن دولة الإمارات تقوم على الوحدة والتعايش واحترام الجميع، ترسل إلى العالم دائماً بالقول والفعل، رسائل سلام ومحبة، تتجسد في نموذج الإمارات الرائد، في التسامح والتقدم والنماء، لافتاً إلى أن هذه الرسائل، يجسدها الحدث الأكبر عالمياً على أرض الواقع في دبي، هذا الحدث الذي أبهر العالم في انطلاقته، ولا يزال يضيف في كل يوم، مزيداً من الإنجازات العالمية، حيث اجتمعت وللمرة الأولى عالمياً، 192 دولة على أرض إكسبو 2020 دبي، في ظروف بالغة الدقة وفي مسيرة إنسانية قدمنا للعالم معايير جديدة للنجاح والتميز.

جاء ذلك خلال احتفالية ذات طابع عالمي شاركت فيها وفود الدول المشاركة في الحدث العالمي في مراسم رفع علم الدولة وعزف النشيد الوطني للدولة في ساحة الوصل في اكسبو 2020 دبي، بحضور معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب والمفوض العام لجناح الإمارات، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي والمدير العام لإكسبو 2020 دبي، وذلك ضمن احتفالات إكسبو دبي بعيد الاتحاد الخمسين، والمفوضين العامين للدول، وحشد كبير من الجمهور.

صفحة جديدة

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك: قبل خمسين عاماً، وفي مثل هذا اليوم، فتح التاريخ صفحة جديدة، كتب أحرفها قادة عظام، وشعب أصيل، جذوره ممتدة في عمق الحضارة الإنسانية، واليوم نجتمع في هذا المكان، الذي يشهد على عظمة الإنجاز الحضاري والإنساني، الذي بلغته دولة الإمارات العربية المتحدة، والفضل في ذلك، يعود بعد الله تبارك وتعالى، والقيادة الرشيدة الحكيمة، وإصرار وعزيمة أبنائها الأوفياء.

ذكرى تاريخية

وتابع معاليه: في هذه الذكرى التاريخية، إنما نعبر بفخرٍ كبير، عن هذه المشاعر الجياشة، تجاه بلدنا الإمارات، كما نتذكر بكل شكرٍ وتقديرٍ وامتنان، الدور الأساسي في تحقيق ذلك كله للقائد العظيم والمؤسس الحكيم، المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أجزل الله ثوابه، حيث كان لديه رؤية واضحة للمستقبل تنبع من ثقافته الوطنية، وحكمته الثاقبة، أسس هذه الدولة الرائدة، وأنشأ هذا الاتحاد الناجح، وكان نموذجاً وقدوة في تحمل المسؤولية والتفاني في خدمة الوطن وكان، رحمه الله، مناصراً للحق والعدل، ويعمل دائماً على إيجاد الحلول السلمية

» حضور كبير لفعالية رفع العلم من جانب وفود الدول المشاركة في إكسبو | تصوير: غلام كاركر

» زوار يلتقطون صوراً لاحتفالات عيد الاتحاد الخمسين | من المصدر

» جانب من استعراض تراثي لفن العازي خلال المراسم | من المصدر

» نهيان بن مبارك خلال مشاركته بمراسم رفع العلم في ساحة الوصل بحضور نورة الكعبي وريم الهاشمي | من المصدر

» مراسم رفع علم الإمارات تحت قبة الوصل | تصوير: زافير ويلسون

» جانب من احتفالية جناح الإمارات بعيد الاتحاد | وام

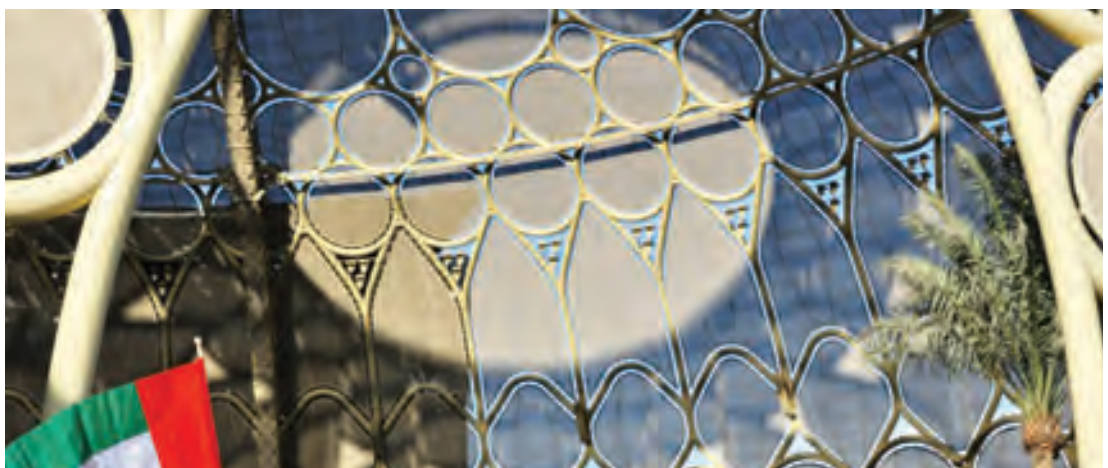

» أطفال يعبّرون عن فرحتهم خلال الاحتفال | تصوير: ناصر المنصوري

» زوار يتابعون فعاليات رفع العلم | تصوير: زافير ويلسون

للصراعات في العالم، ويحرص كل الحرص على أن تأخذ الإمارات موقعها اللائق بها على خريطة العالم.

قيادة حكيمة

وقال معاليه: في هذه المناسبة نعتز ونفتخر بالقيادة الحكيمة، لصاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، ونعتز ونفتخر بدورهم في تحقيق التقدم والازدهار في الوطن، وبجهودهم المتواصلة من أجل رفعة الإمارات، في كل القطاعات، ومختلف المجالات.

تاريخ مجيد

وأوضح معاليه أنه بفضل قيادتنا الحكيمة وقدرات أبناء وبنات الإمارات الحريصين على أن تكون دولتهم دائماً في المقدمة والطليعة، بين دول العالم أجمع، وكذلك بفضل ما تحظى به دولتنا الحبيبة من تاريخٍ مجيد، وتراثٍ وطنيٍ وعربيٍ وإسلامي خالد، وما يتوافر لها بحمد الله، من مؤسسات راسخة، ونظرة واثقة نحو المستقبل، فإننا ونحن نحتفل بعيد الاتحاد الخمسين، إنما نشعر بالأمل والتفاؤل وبأننا أمام آفاق واسعة ومتجددة، للعمل الوطني المثمر ونعتز في ذلك غاية الاعتزاز.

وتابع معاليه: إننا اليوم ندخل مرحلة جديدة من الإنجازات، يدفعنا في ذلك إيماننا بقدرات أبنائنا وحكمة قادتنا، وبتمسكنا بقيم الأخوة الإنسانية، نمد أيدينا إلى شعوب العالم أجمع، لنعمل معاً على تحقيق الازدهار والرخاء، وبث الأمل في نفوس الجميع، ونقول: إننا ننطلق إلى الخمسين عاماً القادمة، وفي قلوبنا العزم، وفي عقولنا الفكر المستنير، مستعينين في ذلك، بعون الله لنا، وسنرددها دائماً وأبداً: حصّنتك باسم الله يا وطن.

تراث أصيل

وبعد ذلك قدم مجموعة من شباب الإمارات فن «العازي» والذي يعتبر من أهم الفنون الإماراتية التراثية الأصيلة التي عرفت على مر السنين. وظهر هذا النوع الفني التراثي من شعر الفخر منذ مئات السنين في ساحات المعارك ويحرص الإماراتيون على إلقاء «العازي» في الاحتفالات والمناسبات الوطنية في دولة الإمارات.

كما احتفل جناح دولة الإمارات في إكسبو بعيد الاتحاد الخمسين. حضر الاحتفال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، ومعالي نورة الكعبي، ومعالي ريم الهاشمي.

نورة الكعبي: إرث زايد يُكرّم بالإنجازات

دبي-اليازية البدواوي

أشارت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، مفوض عام جناح دولة الإمارات في معرض «إكسبو 2020 دبي» في مقابلة مصورة عبر شبكة «سي إن إن» إلى أن: مؤسس الإمارات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قد رأى أحلامه في الصحراء، وغالباً عندما ينظر المرء للصحراء، في الصور وحتى في الوثائقيات، يتساءل عما إذا كان هنالك أواصر للحياة حقاً في ذلك المكان، لافتة إلى أن أسلاف دولة الإمارات عاشوا في الصحراء وجسدت مكاناً ولدت فيه أحلامهم.

إرث

وفي سياق جناح الدولة بإكسبو، فإن أول صوت يسمعه زائر جناح دولة الإمارات بالمعرض هو صوت المغفور له الشيخ زايد، ليتعرفوا عليه كونه الحالم الأول، وهو والد الدولة الذي قدّم العاصمة أبوظبي لمعرض إكسبو العالمي الذي عقد في أوساكا اليابانية عام 1970 قبل أكثر من 50 عاماً.

وأضافت: «اليوم بينما تحتضن البلاد أول معرض إكسبو عالمي في تاريخها لتستضيف العالم أجمع، فإن إرث زايد يُكرم عبر شعبه وأفعالهم بالإنجازات التي تتحقق على أرض الإمارات يوماً بعد يوم».

فضل

ولفتت الشبكة الإخبارية إلى أن جناح الإمارات بالمعرض يردد وقع فكرة الأب المؤسس الحالم كقيمة عامة بين أروقته، ليأتي تصميمه بما يحقق فهم الزائر لإرث الراحل زايد الذي كان له الفضل في توحيد إمارات الدولة قبل 5 عقود. وأن أصوات الموسيقى تتعالى كلما خطى زائر جناح دولة الإمارات للداخل، وأضواء تلمع، ومفاهيم تُعرض، كالوحدة والاتساق والترابط. وينتقل بعدها من الماضي لحاضر دولة شيدت على سواعد أبطال وحالمين ساهموا في ازدهارها، ليعكس الجناح روح التعايش والتسامح حيث نجد أكثر من 200 جنسية تعيش على أرض الإمارات، ويشعرون بأن الدولة هي مستقرهم. كما أشارت الشبكة العالمية إلى أن فكرة التنوع هي إحدى أسس البلاد.

» أطفال بالزي الوطني في إكسبو | تصوير: زافير ويلسون

«إكسبو» الفرح يعانق العز

دبي-غسان خروب

بقلم المجد خطت الإمارات حروفها، ورفعت رايتها عالية خفاقة، عانقت بها الفضاء وزرعتها على سطح المريخ، وها هي تقف على عتبة الخمسين وتلقي بنظرها نحو خمسين مقبلة، وتحلم بمستقبل أفضل للعالم أجمع الذي جمعته على أرض «إكسبو 2020 دبي»، الذي فتح أبوابه على اتساعها أمام العالمين، ليتيح لهم فرصة الاحتفاء بعيد الاتحاد الخمسين، الذي فتح أمام الجميع على اختلاف ألسنتهم ومنابتهم، أبوابه ليعبروا عن فرحتهم بالإمارات التي جمعتهم تحت ظلال سمائها.

فخر

لم يكن المشهد بالأمس عادياً في معرض «إكسبو 2020 دبي»، فقد كان مطرزاً بكل ألوان الفخر، ففي الوقت الذي جلست فيه الأمهات على جنبات الطرق ليغزلن ألوان العلم، ويرددن ما يحفظنه من أهازيج شعبية، في مشهد لم يغب عنه الفنان عيضة المنهالي، وهو الذي أطل على الخشبة ليحتفي مع زوار المعرض بعيد الاتحاد الخمسين.

شغف

في معرض «إكسبو دبي» لم تكن الحركة عادية بالأمس، فقد جاء زواره من كل حدب وصوب، حاملين معهم أحلامهم وشغفهم بمطالعة ما يخبئه المعرض الدولي لهم من مفاجآت تجود بها الأجنحة الدولية، وأخرى اختبأت بين أروقته الداخلية، التي تزينت بكل معاني الفخر بوطن التسامح والإنجازات، وفي الوقت الذي امتلأت فيه ساحات إكسبو على اختلاف اتجاهاتها بكل أنواع الفرح، وإيقاعات الموسيقى.

مجد

سلام وفرح وبهجة رسمت على وجوه الأطفال الذين أطلوا يرتدون ألوان العلم وأزياء تراثية، عبروا فيها عن اعتزازهم بالوطن الذي صافحوا مجده، وغنوا له بصوت واحد «حصنتك باسم الله يا وطن»، جلهم أطلق ضحكاته في فضاء المكان، وتفاعلوا مع إيقاعات «العيالة» كما شاركوا الشحوح في إطلاق ندبتهم التي حلقت وتركت صداها في فضاء المكان، الذي لم تخلُ طرقاته من صهيل الخيول، حيث تركت «الخيالة» آثارها على جنبات شوارع إكسبو، بعد أن قدمت عرضاً سلب الأنظار.

بالأمس، تجلى اسم الوصل على أرض الواقع، بعد أن جسد حقيقة دبي واسمها القديم، بدت الوصل جامعة للناس على اختلاف ألوانهم وألسنتهم ومنابتهم، وقفوا تحت ظلالها، وتابعوا عروضها الملونة، تلك التي وثقوها في ذاكرة هواتفهم التي شرعت عدساتها نحو السماء لتلتقط مشهداً سيدوم طويلاً، ليكون دليلاً على أنهم مروا من هنا، وتركوا أصواتهم وآثارهم في المكان الذي طالما جمع الناس وشكل حلقة وصل بين الحضارات والثقافات الإنسانية.

منارة

لم يقتصر الاحتفاء والاحتفال على فعاليات إكسبو، حيث تابع الزوار عبر البث المباشر احتفالات عيد الاتحاد الخمسين التي شهدتها مدينة حتا وذلك عبر شاشات العرض في ساحات الحدث العالمي. إكسبو كان بالأمس منارة للتسامح والتعايش الإنساني، تحت ظلاله جمع الناس من كل العالم، تلون بكل أطياف الإنسانية، وتزين بجمال التسامح والتعايش، وارتدى على مدار أيامه ثوب التطور والتواصل الإنساني، فتجسد شعاره على الأرض «تواصل العقول وصنع المستقبل».

الفنون الشعبية تزيّن الساحات

» فرق الفنون الشعبية الإماراتية قدمت عروضها في ساحات «إكسبو 2020» احتفالاً بعيد الاتحاد الخمسين | تصوير: غلام كاركر

دبي-أحمديحيى

تزينت ساحات استقبال «إكسبو 2020 دبي» بأجمل حلتها وزينتها لاستقبال الجمهور الذي جاء بأعداد غفيرة للاحتفال بـ«عيد الاتحاد الخمسين»، فيما كان أبرزها الفرق الشعبية التي ملأت هذه الساحات لتعرض فنونها التراثية، مثل (عروض العازي والعيالة، والرواح، الندبة، وغيرها الكثير)، والتي لاقت استحسان وإعجاب الحاضرين، الذين تسابقوا على التقاط الصور التذكارية مع أعضائها، في أجواء احتفالية بثت السعادة في نفوس الجميع.

«الشحوح الشعبية»

من ناحيتها، استقطبت فرقة الشحوح الشعبية التي جاءت من رأس الخيمة خصيصاً، كثيراً من الزوار الذين التفوا حولها يستمعون لأغانيها وأهازيجها الوطنية التي تناسب هذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع، فيما قال محمد سعيد الشحي أحد أعضائها إن فقراتهم التراثية الاحتفالية اليوم، تأتي لتحتفي بمناسبة تاريخية على قلوب شعب الإمارات، وإن مشاعر الحب الفياضة التي وجدها في نفوس الجميع من كل الجنسيات تجعله سعيداً جداً بوطنه وما يمثله لقاطنيه.

وأضاف إن فرقة الشحوح تؤدي خلال الاحتفالات العديد من الفقرات التراثية في مقدمتها «الرواح» الذي يعتمد بشكل كلي على قرعات للطبول يؤديها مجموعة من الرجال في صف منتظم، وعندما تبدأ الأيادي بقرع الطبول، يردد المشاركون بعض الكلمات الغنائية، مبيناً أنه تشتهر قبائل إماراتية محددة بهذا الفن الذي يعلو الجبال.

فنون متنوعة

وتابع أنهم يقدمون كذلك «فن الندبة» الشحية الذي يعد مظهراً من مظاهر العزوة أي النخوة والاعتزاز والفخر، وهي نداء خاص يبعث الحمية والحماس والإعراب عن الفرح في المناسبات المفرحة مثل احتفالية اليوم بعيد الاتحاد الخمسين، وأنهم يعبرون به عن شكرهم وعرفانهم بالجميل، وهو أيضاً نداء الحرب والقتال عند الشحوح و(النديب) رجل له صوت قوي ثاقب يستطيع أن يرفعه ويخفضه حسب الصوت الذي سيطلقه، ثم يلتف حوله عدد من الرجال ما بين عشرة إلى عشرين رجلاً يسمونهم (كبكوب).

وبين أن فرقت الشحوح يشارك فيها العديد من القبائل التي تشارك معهم الأداء مثل «الشحوح، بني شميلي، والظهوريين، الحبوس»، وأن وجودهم اليوم يعكس مدى الترابط والتلاحم بين الجميع في رسالة مفادها قوة الاتحاد الذي أسس له قادة وشيوخ الإمارات الأوائل، مبيناً أن اليوم هو للاحتفال بفخر الإمارات وعزها ونجاحها على كل المستويات، والتي تتكامل لتشكل تناغماً بين القديم الذي نعتز به، والجديد الذي نتطلع إليه لتتبوأ به الإمارات مكانتها التي تستحق عالمياً، مقدماً تهانيه لقادة وشيوخ وشعب الإمارات في هذه المناسبة الوطنية العظيمة.

تهنئة عمانية

من جهتها، لم تقف الاحتفالات التراثية الشعبية بعيد الاتحاد عند حد الفرق الفنية الإماراتية، بل هناك من جاء من دول مجاورة ليحتفل مع الشعب الإماراتي بهذه المناسبة، مثل فرقة «نجوم جعلان» التي جاءت من عُمان خصيصاً لحضور هذه الاحتفالات وتقديم التهاني والأغاني الشعبية العمانية والإماراتية، حيث يقول قائد الفرقة عبدالله العلوي، إنهم فخورون بوجودهم في إكسبو للاحتفاء بعيد الاتحاد الخمسين، معتبراً أن العلاقات الوثيقة والأخوية بين الشعبين العماني والإماراتي، تجعل من وجودهم وتقديم فنونهم هنا اليوم، واجباً عليهم وتهنئة خاصة منهم لإخوانهم الإماراتيين.

وأضاف أن عدد أعضاء الفرقة 35 شخصاً يتناغمون جميعاً لتأدية أغانيهم وفقراتهم التراثية الممتعة والتي تشارك مع نظيرتها الإماراتية كثيراً، ومن بينها الفنون البحرية التراثية والتي تشترك فيه الدولتان، فضلاً عن فن (البرعة) و(الرزحة)، مبيناً أنهم يستخدمون في فقراتهم أدوات «السندو الطبول، والردادي والايقاعي والرحماني، والكاسر، والمرواس».

وتضمنت فقرات الاحتفالات التراثية كذلك فنون «العيالة» الذي يعد من أعرق الفنون الشعبية الإماراتية الأصيلة، ويتضمن غناءً جماعياً يبرز إبداع المشاركين في اللوحات الشعبية التي يقدمونها، للتعبير عن حب الوطن والانتماء لقيادته، خاصة أنه فن أصيل وجزء من الإرث الفني والشعبي والهوية الوطنية للإمارات.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نهيان بن مبارك: إكسبو دبي» يجسد رؤى وتطلعات الشيخ زايد

دبي-البيان

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، في حواره مع برنامج «971»، الذي يبث على قناتي تلفزيون دبي وقناة الإمارات وعلى منصة «أوان»، وتقدمه الدكتورة ميساء راشد غدير، إن صورة وقيمة معرض «إكسبو 2020 دبي»، ارتبطت في مخيلته، برؤية وجهود مؤسس الدولة العظيم، المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، الذي رأى ببصيرته وتطلعاته نحو المستقبل ومن واقع إيمانه بهذه الأرض الطيبة وبشعبها المعطاء إنه سيكون لنا شأن في قادم الأيام بين الدول المتقدمة، وحثنا على المشاركة.

وتابع معاليه: وقد كان أول حضور للإمارات في معرض إكسبو الدولي في العام 1970 في أوساكا باليابان، وأذكر أن جناحنا كان مستوحى من تصميم قلعة الجاهلي في مدينة العين. هذه القلعة التي يرجع الفضل في تأسيسها، إلى المغفور له الشيخ زايد بن خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وتقف اليوم دليلاً على أصالة أهل الإمارات. لقد كان اشتراكنا في معرض إكسبو اليابان قبل عام ونصف من قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤشراً مهماً على حرص هذه الدولة، على الإسهام الجاد، في مسيرة العالم. وهذا بالضبط ما ذكرته وتذكرته في حفل افتتاح «إكسبو 2020 دبي»، فلو كان الوالد المؤسس طيب الله ثراه بيننا في هذا الاحتفال، لكان فخوراً ومعتزاً بإنجازات أبنائه وبناته في هذه الدولة الرائدة. وأشار معاليه، في الحوار، إلى أن شعور كل مواطن ومواطنة بالفخر في هذا الحدث يرمز إلى غرس زايد، وهؤلاء المتطوعون والمتطوعات، هم سلالة العطاء والإنجاز في هذا الوطن العزيز.

وأضاف: لقد كان لي الشرف، مواكبة الدولة منذ نشأتها، وشهدت التطور الهائل في جامعاتها، وأشرفت على العملية التعليمية في العديد من مراحلها، وأدركت تماماً أهمية ما كان يوصينا به الوالد الشيخ زايد، من الاهتمام ببناء الإنسان، وهو الاهتمام الذي استمر في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وهو اهتمام يتجسد في تعليم النشء وتثقيفهم وغرس روح التطوع وحب الخير في نفوسهم، وإعدادهم لحياةٍ منتجة في خدمة الوطن والعالم، ونرى في «إكسبو 2020 دبي»، كيف أن كل واحد من المتطوعين والمتطوعات، يرحب ويخدم ويساعد الوفود من الزوار، وكأنهم ضيوف في بيت كل.. والذي لفت نظري بشكل جلي بالذات، هو نشاط وحيوية ومثابرة المرأة الإماراتية على اختلاف الأعمار. وهنا أود أن أتقدم بجزيل الشكر لمعالي الوزيرة ريم الهاشمي وفريق عملها على جهودهم الطيبة في الإعداد لـ«إكسبو 2020 دبي»، ليصبح صرحاً عالمياً مرموقاً، يتسم بهذا التنظيم الرائع. لقد كان يقال إن الملفات الكبيرة، والمهام العظيمة، تحتاج لرجال أقوياء، ولكن هنا في الإمارات، غيرنا هذه المقولة، لتصبح المهام الجسيمة، إنما يتم تحقيقها كذلك بحكمة وصمود وقوة بنات الإمارات.

العالم كله يعرف منذ أكثر من 170 عاماً أن إكسبو معرض يجمع ما يفخر به العالم لتبادل الخبرات، ولكنه في دبي كان له وقع مختلف، كيف لمعاليك أن تقرأ ما بين سطور «إكسبو 2020 دبي»؟

الفكرة في استضافة إكسبو هنا في دبي، بدأت عند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وذلك قبل سنوات من التقدم بصفة رسمية بطلب الاستضافة، وقامت الحكومة بالإعداد لهذا الملف على نحو جيد، يعكس اعتزازنا باسم دبي والإمارات في المحافل الدولية، وتقدمنا في منافسة قوية مع المدن العريقة، وظفرنا بالاستضافة، ويعود هنا الفضل بعد الله لوزارة خارجيتنا وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وفريق عمل الملف. إن تنظيم «إكسبو 2020 دبي»، يعكس بكل وضوح الرؤية الواعية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي أراد أن يبهر العالم، ويثبت لهم أننا نستحق الصدارة بجدارة، وبالفعل هذا ما نحن شهود عليه، وحتى عندما أرغمت جائحة «كوفيد - 19» العالم على الركود وحصل الإغلاق العام، كان لتأخيره خيره، وهنا أذكر عبارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عندما قال «لا تشلون هم» وكأنه كان يقصد العالم، وبالفعل استأنفت دبي حياة العالم من جديد عبر فعاليات اكسبو 2020 دبي، وعلى هذا النحو الناجح الذي يدعو إلى الإعجاب.

اشتراكنا

في إكسبو أوساكا كان مؤشراً يؤكد حرص الدولة على الإسهام الجاد في مسيرة العالم

لو كان الوالد المؤسس

بيننا لكان فخوراً ومعتزاً بإنجازات أبنائه وبناته في هذه الدولة الرائدة

كان يقال

إن الملفات الكبيرة تحتاج لرجال ولكننا غيّرنا هذه المقولة فحققنا المهام الجسيمة بحكمة وقوة بناتنا

أثبتت

دبي ودولة الإمارات للعالم أننا شعب قادر وواعٍ ويسعى للتعايش والحياة في سلام مع الجميع

التسامح

قوة الإمارات الناعمة والتعايش أكدا لنا مكانة مهمة بين دول العالم

شبابنا

يُشد بهم الظهر وأفعالهم تسبق الأقوال وثقة القيادة بهم كبيرة وولاؤهم لا حدود له

جائزة زايد للأخوة الإنسانية، حدثنا عنها؟

تأسست الجائزة، التي تمنحها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية، في فبراير 2019 إحياءً للقاء التاريخي بين قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، حيث وقّع الرمزان الدينيان العظيمان وثيقة الأخوة الإنسانية، وذلك بدعم كبير، من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأصبحا بذلك أول فائزين فخريين بجائزة زايد للأخوة الإنسانية، وأما عن اللجنة العليا للأخوة الإنسانية فهي لجنة دولية مستقلة أُنشئت لتعزيز قيم الأخوة الإنسانية حول العالم وتحقيق تطلعات وثيقة أبوظبي للأخوة الإنسانية، على أن تنتهي عملية الترشيح لجائزة زايد للأخوة الإنسانية 2022 في الأول من ديسمبر 2021، وأن يتم الإعلان عن الفائزين في الرابع من فبراير 2022.

قوة

كيف تمكنت دولة الإمارات من تسخير مبدأ التسامح ليكون أحد أطياف قوتها الناعمة عالمياً؟

الإمارات دولة تسامح وسلام منذ أن أبصرت النور في العام 1971 على يدي الوالد المؤسس الشيخ زايد ورفيقه الشيخ راشد طيب الله ثراهما، فلم نعتد في يوم على أحد، ولم نظلم أحداً، وكل من جاء أرضنا عاش بأمن وأمان، وبالتالي فقد حق لنا أن يكون وصفنا ببلد التسامح، لقد عرفنا العالم وتعرفنا عليه، من خلال ما تتسم به الإمارات من تسامح وحرص على العيش بسلام مع الجميع، وتأكدت لنا من خلال التسامح والتعايش، مكانة مهمة بين دول العالم أجمع.

كيف استطعت في وزارة التسامح والتعايش أن تُشرك المجتمع بمسؤولياتها، وبالتالي أصبح الجميع يدعم قوة الدولة الناعمة؟

المحبة والسلام والتسامح والانفتاح والتعايش مع الآخرين تعد مجتمعة مكونات رئيسة في نهج التعددية الثقافية لدولة الإمارات منذ تأسيسها، وأصبحت الدولة اليوم حاضنة لقيم التسامح والسلم والأمان وصون الحريات واحترام الآخر، إذ تضم الدولة مقيمين من أكثر من 200 جنسية ينعمون بالحياة الكريمة والاحترام الكامل، كما إن قوانين الدولة، تحافظ على قيم العدل والمساواة، وتجرّم الكراهية والتعصب، وتحارب أسباب الفرقة والاختلاف، كذلك فإن الإمارات شريك أساسي في اتفاقيات ومعاهدات دولية عدة ترتبط بنبذ العنف والتطرف والتمييز العنصري، لتصبح عاصمة عالمية تلتقي فيها الحضارات الإنسانية، لتعزيز السلام والتقارب بين الشعوب، وهذا ما جعلها مقصداً للجميع من مختلف بلدان العالم، بغض النظر عن لونهم أو عرقهم أو دينهم و«إكسبو 2020 دبي» خير برهان ودليل على ما أقول.

منارة

هل انعكس نهج الإمارات المتسامح على موقعها بين الأمم وهيبتها بين الدول؟

بالطبع، ومجلس الأمن شاهد على ذلك والجمعية العمومية في الأمم المتحدة وأعضاؤها يشهدون على ذلك، ما إن تتبنى دولة الإمارات قراراً أو تقترح فكرة حتى تتسابق الدول لدعمها، وهذا لم يأت من فراغ أو عبث، فلهذه الثقة الدولية سنوات من العمل الجاد الذي قام به قادتنا لنصبح بهذا الموقع المرموق بين الشعوب والدول، ويأتي التسامح والتعايش ليتوج تلك المساعي.

كيف لنا كأفراد أن ندعم المسؤولية المجتمعية للتعايش والتسامح؟

المسؤولية على الجميع، كبير وصغير، مواطن ومقيم وحتى زائر ووافد، هذه الدولة أمانة في أعناق الجميع، ونبذ العنف والتطرف مسؤولية الجميع، فالعيش الرغيد لا يأتي بالسياسة والاقتصاد فحسب وإنما بحب الناس للناس، وخير الناس أنفعهم للناس. والواجب ليس على الأفراد فحسب، فهناك دور على المدارس والجامعات والمساجد والأندية والدور الأكبر على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

سنودع هذا العام خمسين مضت ونستقبل خمسين مقبلة، ما رسالتكم للشباب؟

شبابنا يشد بهم الظهر وأفعالهم تسبق الأقوال، وثقة القيادة بهم كبيرة، وولاؤهم لا حدود له، ولكن عليهم أن يعوا أن بعلمهم وأخلاقهم ستسمو دولتهم وبتسامحهم وتعايشهم مع الآخر سترتقي.

كيف استثمرت دبي اجتماع أكثر من 191 دولة في رقعة جغرافية واحدة؟

الاستثمار الحقيقي في الإمارات، هو في الإنسان، وهنا أثبتت دبي ودولة الإمارات للعالم أننا شعب قادر وواعٍ، ويسعى للتعايش والحياة في سلام مع الجميع، إننا نؤكد من خلال «إكسبو 2020 دبي»، إننا دعاة تلاقي الحضارات وليس صراع أو صدام الحضارات، «إكسبو 2020 دبي» هو مناسبة مهمة، يتضح منها، إننا في الإمارات، نبحث عن رفاهية الإنسان بكل السبل، ونسعى لصون مقدرات كوكب الأرض لعون البشرية، وصياغة مستقبل ناجح للجميع، كل هذا كان من المكاسب التي حصدناها من اكسبو، وما زلنا نحصدها من خلال ما سوف يؤدي إليه هذا المعرض العالمي، بإذن الله، من تعاون وعمل مشترك بين دول العالم، وما يرتبط بذلك، من تقدم إنساني واقتصادي ومجتمعي ومعرفي، لمصلحة جميع الأمم والشعوب.

وثيقة

أصبحت وثيقة الأخوة الإنسانية التي بزغ نورها في الإمارات في 4 فبراير 2019 وثيقة تجمع الأديان والأعراق والألوان في كافة دول العالم، فما هو جوهرها؟

هذه الوثيقة تجسد الأهمية القصوى للتواصل الإيجابي، والتسامح والتعايش، والعمل المشترك بين البشر، هي رسالة سلام ومحبة من الإمارات إلى العالم، تؤكد على أن التعددية في خصائص السكان، هي مصدر قوة للمجتمعات البشرية، إن جوهر الوثيقة يكمن في محاورها الرئيسة ومن أهمها: أن التعاليم الصحيحة للأديان تدعو إلى التمسك بقيم السلام، وأن حرية المعتقد حق لكل إنسان، وإن الحوار والتفاهم وثقافة التسامح ضرورة بين البشر إلى جانب التركيز على حماية دور العبادة، وإدانة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله، وكيف أن العلاقة الطيبة، بين أصحاب الأديان والمعتقدات المختلفة، والعمل المشترك بينهم هي أمور أساسية تسهم في تحقيق الخير للجميع، وعلى ضوء ذلك كله، قامت الأمم المتحدة باعتماد يوم إصدار وثيقة أبوظبي للإخوة الإنسانية على أنها اليوم الدولي للأخوة الإنسانية.

كيف مهدت هذه الوثيقة العلاقة الإنسانية بين الدول بعد أن كان البعض لا يزال يعيش في عصر الظلمات في القرن 21؟

أصل الأديان كلها التسامح، ومن ينبذ هذا التسامح فلا يحق له أن يدعي الانتماء لتعاليم أي دين. ومن هنا، فإن وثيقة الأخوة الإنسانية، تشكل إحدى أهم الدعوات التاريخية للحوار والتعارف والتعاون المشترك بين البشر، لنشر قيم ومبادئ السلام على مستوى العالم، هذه الوثيقة تجسد مبادئ الإمارات الراسخة التي انطلقت منها في علاقاتها بدول العالم أجمع.

عند الحديث عن وثيقة الأخوة الإنسانية، فلا بد أن نذكر

فاطمة زهرة العين تتغنى بدار زايد

دبي-رشا عبد المنعم

استهلت الفنانة الإماراتية فاطمة زهرة العين حفلها الغنائي «موسيقى في الحديقة» في قبة الوصل بأغنية «الله يا دار زايد كيف محلاها، يا ناس حلوة وقلبي مغرم فيها، كن القمر يوم يظهر من محياها، هي غاية الحسن يسلم كف بانيها» احتفالاً بعيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وسط حشد غفير من جمهور إكسبو 2020 دبي.

وقدمت الفنانة الإماراتية زهرة العين العديد من أغنياتها ذات الطابع الشعبي والتراثي وهي تعزف على آلة العود، بمنصة قبة الوصل، بدأت حفلها بتقديم التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة وشعب دولة الإمارات بمناسبة عيد الاتحاد الخمسين، وتفاعل مع أغنياتها الجمهور وطالبها بتقديم أشهر أغانيها التي عرفت بها ومنها «تعال خذ مني هدايك» و«عز داري» و«رحت أسال».

مفردات

كما طالب الجمهور، الفنانة فاطمة زهرة العين بتقديم أغنيتها الجديدة «منوة القلب» والتي حملت أسلوباً جديداً في المفردات الشعرية التي كتبها الشاعر مروان بن حميد، حيث قال فيها: وأنا احتري موعد وصوله، ما غيره لقلبي يلوقي، فيه الحلا بازهى فصول، قلبي على عيني شفوقي.

يذكر أن الفنانة فاطمة زهرة العين تمتلك طابعاً فنياً تراثياً شكل علامة فارقة في مشوارها الفني، والذي بدأته في الثامنة من عمرها، فقد كانت تنتهز وجود العود في منزل ذويها، لتمارس العزف المنفرد. وبعدها بدأت الغناء بمفردها، وتمسكت بموهبتها وتجاوزت التحديات، وتيقن الجميع من أنها موهبة حقيقية. وهناك شرائط تسجيل قديمة لها تغني فيها العديد من الأغاني الشعبية، ثم جاءت مرحلة الانتشار الحقيقية في مدينة العين، قدمت العديد من الأعمال المباشرة في حضرة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ثم في سائر مناطق دولة الإمارات.

» فاطمة زهرة العين تشدو في إكسبو | تصوير: أحمد عبيد

«الرجل الطائر» يحلق في «إكسبو»

دبي-خالد المهيري

حلق المخترع البريطاني ريتشارد براوننج المشهور بـ«الرجل الطائر» في سماء «إكسبو 2020 دبي»، ضمن فعاليات القيادة العامة لشرطة دبي احتفاء بعيد الاتحاد الخمسين، وقام «الرجل الطائر» مستخدماً بذلته النفاثة بالتحليق ابتداء من ساحة الوصل، وصولاً إلى داخل القبة وبعدها عاد مرة أخرى إلى نقطة الانطلاقة في الساحة، وسط حضور جماهيري كبير استمتع بهذا العرض المثير.

وعبر ريتشارد براوننج في تصريحات خاصة لـ«البيان» عن سعادته البالغة بالمشاركة في احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الخمسين، مقدماً خالص الشكر والتقدير لمعالي الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي على دعوته الكريمة للمشاركة في هذه الفعالية.

وقال ريتشارد براوننج: هذه المشاركة تمثل فرصة أيضاً لعرض آخر الاختراعات وما توصلت له التكنولوجيا في مجال الطيران. وأضاف: إن هذه هي زيارته الأولى للمعرض العالمي، التي تمثل اجتماع كافة الدول والمجتمعات العالمية في مكان واحد، وهذا شيء مميز ويدعو للفخر خاصة مع احتفالكم باليوبيل الذهبي لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

فكرة مجنونة

كما تحدث ريتشارد براوننج عن العرض الذي قدمه قائلاً: بدلتي النفاثة هي من إنتاج شركتي «Gravity Industries» التي قمت بتأسيسها وشاركنا من خلالها في 140 فعالية في 35 دولة، وهذه ليست الزيارة الأولى لي إلى دبي، إذا شاركت في فعالية قبل جائحة كورونا.

وأضاف: الفكرة كانت مجنونة في البداية وبالتحديد في العام 2016، إلا أن الشغف وحب المغامرة دفعني إلى الانخراط في هذا المجال عبر تأسيس شركة متخصصة في 2017، كما قمنا بتدريب أكثر من 500 شخص، بالإضافة إلى عدد من الأعمال المرتبطة بالإسعاف والإنقاذ.

يذكر أن ريتشارد براوننج قد ورث حبه للطيران من والده، الذي كان مخترعاً ومهندساً للطيران، بالإضافة إلى جده، الذي عمل كطيار مقاتل في زمن الحرب، كما نجح في 2017، بتسجيل اسمه بموسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد أن حلّق بسرعة تصل إلى 51.53 كيلو متراً في الساعة.

» ريتشارد الطيار | تصوير: ناصر المنصوري

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العازي

الوسمي يشدو بصوته ويبدع في «العازي»

» الوسمي في طليعة أداء فن العازي تحت قبة الوصل | تصوير: زافير ويلسون

دبي-غسان خروب

بكل فخر أطلوا على الخشبة، جاؤوا جماعات من كل حدب وصوب يتوسدون بأيديهم سيوفاً لامعة، ترتعش من حدة أصواتهم، ليقفوا جميعاً وسط قبة الوصل، يرتدون الأبيض وقد اعتمرت رؤوسهم عقالاً أسود اللون، وفي المقدمة، وقف الفنان الإماراتي الوسمي، مطلقاً صوته عالياً في فضاء قبة الوصل، احتفاءً بعيد الاتحاد الخمسين، مستحضراً معه فن العازي بكل أصوله وتقاليده القديمة. في البدء كانت «ايه يواب الله يواب.. باسم رب العباد نبدأ»، وهي جملة شكلت مفتاح القصيدة المغناة التي ألقاها الوسمي وثلة الرجال الذين وقفوا خلفه، ألقاها على وقع فن العازي، ذاك الذي تفخر به الإمارات، وتعودت عليه في لحظات الانتصار، والاحتفاء بالإنجازات، قائلاً «صرنا فخر للوجود.. هذي امارات الشموخ»، واصفاً الإمارات بأنها دار الكرم والجود.

تمازج

«صبيان يا كبار الشيم»، لازمة فنية تردد بها صوت الفنان الوسمي، كلما انتهى من بيت شعري، فيما يردد خلفه الرجال بكلمة «واشهد»، في كلماته وجه الوسمى التحية لأصحاب السمو حكام الإمارات، فيما لم يغب شعار معرض «إكسبو 2020 دبي» عن قصيدته، حيث شكل واحداً من أعمدتها، ليؤكد بأنه «تواصل للعقول وصنع للمستقبل».

التمازج بين قبة الوصل وفن العازي بدا مذهلاً، حيث فكرة الأولى أصيلة نابعة من اسم دبي القديم، لذا كان لها من اسمها نصيب، بينما الثاني يمثل فناً عتيقاً، يشكل أحد أعمدة تراث الإمارات الأصيل، ولأهميته وما يمتلكه من حضور لافت في الثقافة المحلية، فقد سعت الإمارات إلى تسجيله على قائمة التراث العالمي، ليشكل واحداً من أهم عناصرها، بوصفه إرثاً إنسانياً عريقاً يستحق المحافظة عليه وصيانته، هذا الفن لا يغيب أبداً عن المناسبات الوطنية، وتحديداً في اليوم الوطني، حيث تعود أن يحجز له مكانة متقدمة في الاحتفالات، لما يمثله من حضور لافت على الساحة، ولما يحمله من رمزية عالية في الثقافة المحلية.

طبقات صوتية

الفنان الوسمي، كان أحد الذين أبدعوا في تقديم هذا الفن على مستوى الدولة والخليج، متوسداً بذلك ما يمتلكه من طبقات صوتية، ومرونة عالية في صوته، خلال تقديمه لفن العازي، بدا صوت الوسمي واسع النطاق، وفي قصيدته لم يغض الطرف عن إنجازات الدولة وأحلامها، لم يتوقف عند حدود معرض «إكسبو 2020 دبي» وإنما غادره نحو الفضاء ليذكر في متن القصيدة «مسبار الأمل»، حيث قال: «مسبارنا نحو النجوم.. نحو التقدم والعلوم.. والحلم يكبر كل يوم.. ونحث للمجد المشي.. صبيان يا كبار الشيم»، داعياً في الوقت نفسه الله عز وجل وتبارك اسمه بأن يديم الاتحاد وعزه.

المعرض الدولي استضاف عرضه العالمي الأول

«الإمارات من الأعلى»

فيلم وثائقي يسلّط الضوء على أماكن ومعالم بارزة تعكس تطور الدولة

دبي-غسان خروب

المشهد من السماء عادة ما يكون مختلفاً عن الأرض، فهو يمنحنا فرصة معاينة تفاصيل مختلفة وأكثر دقة، يعطينا مشهداً شاملاً يمكننا من قراءة الصورة بأكملها، ذلك ما يمكن أن تلاحظه وأنت تتابع مشاهد الفيلم الوثائقي «الإمارات من الأعلى» الذي أطل، أول من أمس، في مسرح اليوبيل، بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث استضاف عرضه الأول عالمياً، احتفاءً بعيد الاتحاد الخمسين، حيث كان ذلك تمهيداً لانطلاق عروض الفيلم على شاشة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي.

» جوني شبلي

تتمدد مشاهد الفيلم على مسافة 44 دقيقة، وتسلط الضوء على مجموعة من الأماكن البارزة في الدولة من بينها معرض «اكسبو 2020 دبي» وبرواز دبي، وجامع الشيخ زايد الكبير، وغيرها من الأماكن التي تعكس قمة التطور التي وصلت إليها الإمارات، التي كانت أول دولة عربية يتم تصويرها ضمن سلسلة «من الأعلى» العالمية.

مفاجأة

وراء الفيلم وقف المخرج البريطاني جوني شبلي، الذي قال لـ «البيان»: «في الواقع أن أكثر ما فاجأني هو كم القصص التي تمتلكها الإمارات، ويمكن استكشافها والاستمتاع بها، وهناك كذلك الكثير من الجواهر الخفية التي تمتلكها الإمارات ولا نعرف عنها شيئاً، وذلك هو هدف الفيلم بالدرجة الأولى»، مشيراً إلى أن: «قائمة الاختيارات لدينا كانت واسعة، ولكن للأسف لم نتمكن من تغطية كافة الأماكن في الإمارات».

قصص

كارولين باين قالت: «رغم أن الإمارات تحتفل بيوبيلها الذهبي، إلا أن ذلك لا ينفي أن الناس عاشوا هناك منذ آلاف السنوات، واستطاعوا أن يحافظوا على تقاليدهم وعاداتهم وتراثهم أيضاً». وتابعت: «التعرف على الصناعات والتقاليد والعادات التي استمرت لسنوات، والتي تظهر جميعها ضمن مشهد الفيلم، يعد إنجازاً مهماً، لا سيما وإن الأمر يتعلق بإيجاد توازن من القصص التي من شأنها أن تعطي صورة مصغرة للبلد».

تفاصيل بصرية

الوثائقي الذي عرض في «إكسبو 2020 دبي» بالتعاون مع جناح الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم إنتاج نسختين من الفيلم واحدة بالعربية ويتولى تقديمها الإعلامي الإماراتي سعود الكعبي، أما الثانية فهي تنطق بالانجليزية ويتولى تقديمها الممثّل الإنجليزي جيريمي آيرونز، الحائز على جائزة أوسكار وجائزة توني وجائزة إيمي الدوليّة، الذي يعرفه الكثيرون من صوته في شخصيّة الأسد «سكار» في فيلم ديزني الشهير «The Lion King» الصادر في العام 1994. عبر هذا الفيلم تنضم الإمارات إلى الصين واليابان ونيوزيلندا وعدد من الدول الأوروبية، التي سبق وأن تم تصويرها من الأعلى.

الفارس
عام الخمسين

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

عيضة المنهالي: يا إمارات الفخر

عبر لـ« البيان » عن سعادته بالغناء أمام جمهور متعدد الجنسيات

» عيضة المنهالي يغني خلال الحفل | تصوير: أحمد عبيد

دبي-غسان خروب

له صوت مميز، يدخل القلب من دون استئذان، يحبه الناس ويعشقون أغنياته، يطربون لها، فهو يجيد الشلات وله جولات عديدة في الأغنية الرومانسية، وحضور لافت في أراضي الأغنية الوطنية، تلك التي ما أن يغيب عنها حتى يعود إليها. إنه الفنان الإماراتي عيضة المنهالي الذي اتخذ من قلوب الناس وطناً له، وحجز له مكانة متقدمة في قائمة فناني الإمارات، ليصبح واحداً من أبرز رواد الأغنية المحلية.

بالأمس، أضاء الفنان عيضة المنهالي بنجوميته سماء معرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث أطل على جمهوره من على خشبة مسرح اليوبيل، ليعيش معهم أجواء من الطرب ويقدم لهم جملة من أغنياته التي اختلفت في عناوينها كما إيقاعاتها.

يا إمارات الفخر

وعلى وقع أغنيته «يا إمارات الفخر» افتتح الفنان عيضة المنهالي حفله في المعرض الدولي، ليرفع شعار «كامل العدد»، بعد أن شغل الجمهور ساحات حديقة اليوبيل، في مشهد لافت يعكس مدى الشعبية التي يحظى بها عيضة المنهالي على أرض الواقع. أغنيات كثيرة قدمها المنهالي خلال حفله، جلها جاءت بناءً على رغبة الجمهور الذي صفق له طويلاً، لاسيما بعد تقديمه لأغنيته «نظر عيني»، وكذلك أغنية «مهما جرى».

وعلى الرغم من أنها المرة الأولى التي يغني فيها الفنان عيضة المنهالي في معرض «إكسبو 2020 دبي»، إلا إنه سبق له أن حط رحاله على أرض المعرض الدولي، في زيارة جاب خلالها أرجاء المكان ووقف فيها تحت ظلال قبة الوصل.

فلنحتفل

وفي تصريح لـ«البيان» عبر الفنان عيضة المنهالي عن سعادته بهذه الزيارة، وقال: «سعيد جداً بهذه الزيارة لمعرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث كانت زيارتي السابقة تفقدية للمعرض العالمي المبهر، الذي استطاع أن يستقطب كل دول العالم، وهذه هي زيارتي الثانية للمعرض التي أطل فيها على جمهوري بحفل غنائي، نحتفل فيه بعيد الاتحاد الخمسين». وأضاف: «اخترنا أن يكون الحفل في هذا اليوم العزيز على قلوبنا جميعاً الذي أتقدم فيه بالتهنئة إلى مقام أصحاب السمو حكام الإمارات وكافة أبناء شعب الإمارات والمقيمين على أرض الدولة»، كما عبر عيضة المنهالي عن سعادته بالغناء أمام جمهور متعدد الجنسيات، ممن يزورون المعرض الدولي، احتفالاً بعيد الاتحاد الخمسين.

«أحمد وحمدة» روبوتان يرويان حكايات الـ50

دبي-رحاب حلاوة

حكاية الخمسين، قصّة ملهمة، تروي نجاح الإمارات من التأسيس إلى المجد، قصة رويت على ألسنة الروبوتات، لتعكس مدى تطور الدولة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، والثورة الصناعية الرابعة.

وفي تجربة مثيرة، حكى الروبوتان «أحمد» و«حمدة»، قصة الخمسين، عبر منصة إدارة أمن المواصلات في إكسبو 2020 دبي، والتي حرصت على إبراز جهود الدولة بأسلوب مبتكر، يعكس مدى تطورها في إبراز القطاعات «الروبوتات والذكاء الاصطناعي».

وسردت الروبوتات حكايات وأمجاد وإنجازات وتاريخ دولة النهضة غير المسبوقة، التي نفتخر بها أمام العالم، بما حققته من مؤشرات التنافسية الدولية في جميع المجالات، وخاصة في مجال بناء الإنسان وتنميته، وتحقيق رفاهيته، وهو المجال الذي يتصدر أجندة أولويات القيادة الرشيدة، من خلال المبادئ العشرة للخمسين المقبلة.

» الروبوت يحكي تاريخ الـ50 للزوار

تفاعل

وشهدت المبادرة تفاعلاً كبيراً من قبل الزوار والأطفال، وخاصة أن المبادرة تعكس احتفالاً بخمسين عاماً مضت، وانطلاق مسيرة الاتحاد نحو خمسين عاماً مقبلة، التي شعارها الازدهار والنماء نحو مستقبل مزدهر اقتصادياً وتنموياً، وأضفت الروبوتات أجواء وطنية ممتعة، من خلال مشاركة الأطفال والزوار في احتفالات متنوعة.

ومن جانبه، قال العميد عبيد الحثبور مدير إدارة أمن المواصلات بدبي: «نحتفل اليوم بعيد الاتحاد الخمسين لدولتنا، بطريقة استثنائية، من خلال برمجة الروبوتين «أحمد وحمدة»، لسرد قصص الاتحاد، وأقوال القيادة الرشيدة، لتكون مبادرة فريدة من نوعها، احتفالاً باليوبيل الذهبي للدولة، كما أنها وضعت خصيصاً لتجذب انتباه الزوار، ويتفاعلون معها من خلال سرد تلك القصص بعدة لغات، ما يساعدنا على التعريف بإجازاتنا للجنسيات المختلفة».

وأوضح أن مشاركة إدارة أمن المواصلات بالمعرض، جاء لتعريف الجمهور بدور الإدارة في تأمين قطاع النقل والمواصلات العامة، بالإضافة إلى التعرف إلى الأجهزة الذكية المستخدمة في تأمين القطاع، من خلال الروبوتات أحمد وحمدة، حيث يعتبران روبوتات ثقافية ومجتمعية وخدمية، تقدم المعلومات للجمهور حول الإدارة، ودورها في قطاع النقل والمواصلات، إلي جانب التركيز على الدور الاجتماعي لهذه الروبوتات، من خلال كسر خوف الأطفال في التعامل مع رجال الأمن، إذ يمكنهم إجراء حوار كامل معهم، وتوجيه الأسئلة لهم. ويبرز دور الروبوتين «أحمد وحمدة»، في إمكانية استقبال الاقتراحات أو الشكاوى، أو التواصل مع غرفة العمليات من خلالهم.

طابع خاص

وذكر أن احتفالات الدولة هذا العام بعيد الاتحاد الخمسين، تحمل طابعاً خاصاً، ودلالات حضارية غير مسبوقة، بالنظر إلى ما تحقق في هذه المسيرة المتميزة، خلال العقود الخمسة الماضية، من منجزات رائدة، على يد القائد المؤسس، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى وإخوانه المؤسسون نموذجاً يحتذى به للوحدة، ورسم طريقاً لمستقبل مشرق، ننعم به في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أنه يشكل حدثاً تاريخياً في مسيرة بناء وطننا الغالي على قلوبنا.

وأوضح أن هذه المناسبة، هي التي نستذكر معاً خلالها مسيرة من العطاءات والإنجازات والنجاحات، التي استطاعت من خلالها دولة الإمارات، وعلى مدى 50 عاماً، أن تؤسس لها مكاناً رياديا على مستوى العالم، وأن تحظى باهتمام المجتمع الدولي، وأن تكون لاعباً رئيساً في صياغة قراراته لخدمة الإنسانية.

مهام

ومشاركة إدارة أمن المواصلات، في خلال منصتها في معرض إكسبو 2020 دبي، لإبراز وتعريف الجمهور بدور ومهام إدارة في تأمين قطاع النقل والمواصلات بدبي (مترو دبي وترام دبي والحافلات والنقل البحري والأجرة)، من خلال فرق تخصصية موجودة على مدار الساعة، للمحافظة على أمن الشريان الحيوي للإمارة، بالإضافة إلى تعريف الجمهور بإنجازات الإدارة خلال السنوات الأخيرة.

» لقطة تذكارية مع الروبوتين | البيان

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

تحية الفرسان للوطن

» تصوير: سالم خميس، ووكالات

دبي-سعيدالوشاحي

قدم فريق العروض الجوية لفرسان الإمارات استعراضاً جوياً في سماء إكسبو 2020 دبي، تحية للوطن في عيد الاتحاد الخمسين، وازدانت السماء بالألوان التي أطلقتها الطائرات واللوحات الاستعراضية التي رسمتها في مشهد تتجلى فيه معاني الفخر والاعتزاز بعلم الدولة وألوانه، وشكل سرب الطائرات لوحات فنية على شكل علم الإمارات وعملاً فنياً على شكل قلب انبثقت ألوانها من ألوان العلم، وجذب تحليق الطائرات على طريقة أسراب الطيور وعروض خطوط الدخان العامرة بالألوان آلاف الزوار الذين توقفوا للتمتع بالمنظر والتقاط صور للعرض الذي استمر لقرابة 7 دقائق خصوصاً في مواقع مختلفة التي شكل مرور الطائرات فوقها لوحة من الإبداع والجمال. وتأتي العروض الجوية لتبهر زوار إكسبو 2020 دبي وتخلق لهم مزيداً من المتعة والمرح خلال جولتهم بين أجنحة الحدث العالمي الذي يحظى بإقبال كبير من قبل المواطنين والمقيمين والزوار من مختلف دول العالم والذين يحرصون على توثيق اللحظات والمشاهد الجميلة وعناصر الإبهار التي ينفرد بها إكسبو دبي، وتميز العرض الجوي الذي قدمه فرسان الإمارات أنه جاء وسط أجواء احتفالية عمت جميع مواقع الحدث شارك فيها جميع الزوار والمنظمين من مختلف الجنسيات، حيث كانت الأغاني والأهازيج الوطنية والفنون تصدح في مختلف الأماكن.

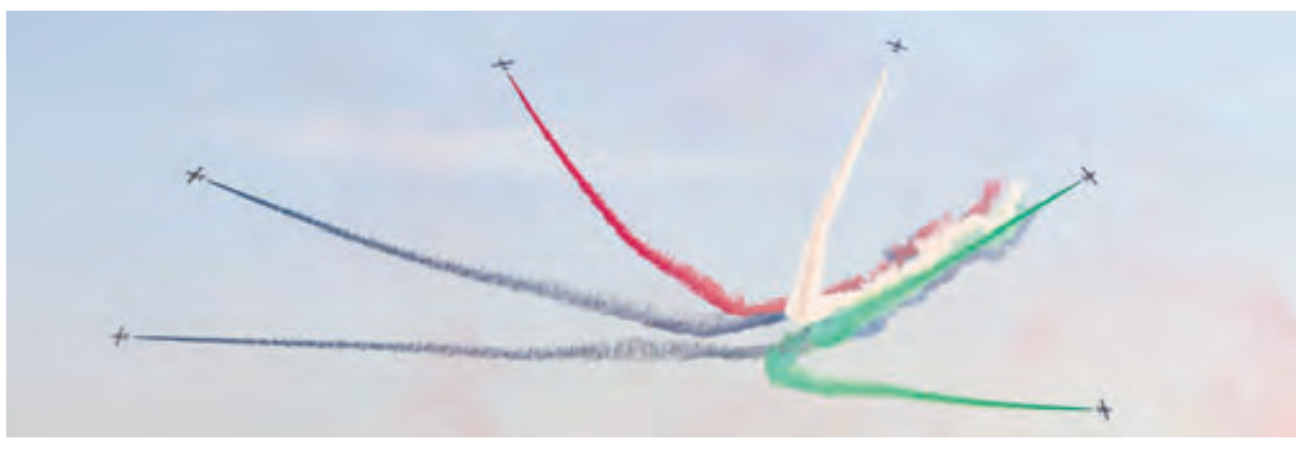

الاتحاد 50

«ألوان العالم»
لوحة فنية عنوانها الإمارات

دبي-رحاب حلاوة

تابع زوار إكسبو 2020 دبي، موكب ألوان العالم الاحتفالي الجمالي، الذي يظهر وكأنه لوحة فنية مزينة بعلم الإمارات، وجاب الموكب أروقة إكسبو، احتفالاً بعيد الاتحاد الخمسين، ونشر البهجة والسرور في نفوس الزائرين.

تكون الموكب من عدة فرق، يرتدون الزي المزخرف بألوان العلم الإماراتي، وآخرون يرفعون الأعلام، في مشهد مفرح ومهيب.. تتقدمهم الفرقة العسكرية، تعزف بآلاتها الموسيقية النحاسية، أناشيد وطنية ومعزوفات عسكرية، وهم يمشون في خطوات ثابتة، وفرقة الخيالة التابعة لشرطة دبي.

طبول

وفرقة أخرى يحملون الطبول يقرعون عليها موسيقات تراثية من الزمن الجميل، موسيقى الأجداد والنواخذة، وزفات العروس، ودقات خاصة بالمناسبات الوطنية والأعراس.. وفرق مختلفة، ينثرون الورد والرياحين بأزياء مفرحة.. تشاركهم فرق أجنبية أخرى، بأزياء تتمازج بألوان العلم، تنشر فرحة عيد الاتحاد الخمسين، فالإمارات أرض السلام والمحبة، تعيش على أرضها مختلف الجنسيات من جميع أنحاء العالم.. فرحة الخمسين للإمارات، تختلف احتفالاتها عن أي سنوات مضت.. فرحة تمتزج فيها المحبة والسلام في رسالة تبعثها الإمارات من دبي، وتحديداً من أرض «إكسبو 2020 دبي»، الذي يجمع 192 دولة، بثقافاتها المتنوعة على أرض واحدة.

ألوان العلم الإماراتي، ترفرف في كل مكان، وفى أيادي الزائرين الذين يتفاعلون مع الموكب خفاقة، والفرق الموسيقية تجوب إكسبو احتفالاً بالعيد الوطني للإمارات، كباراً وصغاراً وأطفالاً وشباباً.. نساء ورجالاً، الكل في حالة من الفرح والانشراح النفسي، يرقصون ويغنون ويهتفون باسم العلم.. حصنتك باسم الله يا وطن.

وشهد الموكب تفاعلاً كبيراً من قبل الزوار، حيث تسابقوا في أخذ لقطات تذكارية مع الموكب والفرق المشاركة فيه، وحلت شخصيات إكسبو، راشد ولطيفة، في ضيافة الموكب الذي طل بألوان زاهية، وموسيقى حماسية وطنية.

4 ألوان

ويتميز هذا الموكب، بتعريف زوار العالم، أعلام الدول، من خلال تنظيم موكب مشابه له في احتفالات أعياد كل الدول التي تحتفي بها من إكسبو، وعرف الموكب أمس، بألوان علم الإمارات، الذي يتكون من أربعة ألوان، وهم (الأحمر والأخضر والأبيض والأسود)، حيث يدل الأحمر على القوة والصلابة والشجاعة، والأخضر يدل على الحب والفرح والتفاؤل والأمل، ويشير هذا اللون إلى ازدهار دولة الإمارات، فيما يدل الأبيض على الصدق والسلام، حيث يعتبر من أنقى الألوان، أما الأسود، فيدل على قوة العقل والقدرة على هزيمة الأعداء.

تتويج الفرحة

احتفى «إكسبو 2020 دبي» بعيد الاتحاد الـ50، بإطلاق الألعاب النارية تتويجاً لفرحة المناسبة، والتي رسمت لوحة فنية، أضافت لجمال أنوار المكان والحدث، واستمتع بمتابعتها الجماهير من داخل أرض الحدث وسعدوا بمشاهدتها وتصويرها.
تصوير: سالم خميس، دينيس مالاري، وزافير ويلسون

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

الإمارات وماذا بعد؟

نصف قرن
مضى بالوصول إلى المريخ ومسبار أمل وجواز يطوف بحامله الكرة الأرضية

طيران
يحلق في أجواء العالم ومطارات «مليونية»

شبكة
علاقات نموذجية وأيادي خير امتدت دون تمييز

اقتصاد
ناجح وتجارة نشطة ومواصلات فاعلة

دبي-علي شدهان

أجواء الـ 50 تملأ موقع «إكسبو 2020 دبي» بمعاني الفرح والفخر بالوطن وإنجازاته، التي تحققت فسبقت الزمن والخطط، واجتازت المراحل، بحيث أن من يزور «إكسبو 2020 دبي»، اليوم، لا يجد مفراً من أن يسأل:

وماذا بعد العيد الوطني الـ 50، اليوبيل الذهبي، عيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة؟

ماذا بعد مضي 50 عاماً، أي نصف قرن، من عمر دولة باتت في أعين العالم، وفي خاطر البشرية، وضمير الإنسانية، دولة ما إن يمر اسمها، حتى تقفز علامات الإعجاب والإشادة والثناء والتقدير، على محيا أي مخلوق من سكان الكرة الأرضية.

دولة لها في الخيرات سهم كبير، وفي الإنجاز نصيب وفير، وفي النجاح تميز مشهود، وفي ميادين الحياة، صولات وجولات.

دولة عبرت حقبة «خمسينها» الأولى، ودخلت بأقدام الظافرين، «خمسينها» الثانية.

لا بد، هنا، أن يقفز سؤال: وماذا بعد كل هذا، هل هناك كتابة لقصة أخرى، وسرد لحكاية ثانية؟

نصف قرن
الإمارات بعد نصف قرن، كيف سيكون الحال، وماذا تقدم إلى العالم في الخمسين الثانية من القرن؟

إنجازات، هذا شيء أكيد.

نجاحات، وهذا حال متوقع.

وصلت الإمارات في الخمسين الأولى إلى المريخ، وفيها دخلت إلى عضوية مجلس الأمن، وشغلت مقاعد رئاسة وعضوية أشهر المنظمات الدولية الفاعلة، وليست الشكلية.

شبكة علاقات
الإمارات في نصف قرن، كونت شبكة علاقات نموذجية، وباتت صاحبة اقتصاد ناجح، وتجارة نشطة، ومواصلات فاعلة.

حازت على صدارة غالبية مؤشرات التفوق الدولية، وفازت بذهبية أولمبية، كما أحرزت ألقاباً في شتى البطولات..

وصلت إلى المونديال، نهائيات كأس العالم لكرة القدم، اللعبة الشعبية الأولى، وسجلت حضوراً مشهوداً. ووقف أبناؤها على منصات التتويج الرياضي مئات المرات.

سجلت في الاقتصاد والتجارة والاستثمار، علامات تميز غير مسبوقة.

وهي تحتضن، اليوم، أنشطة وفعاليات ومهرجانات دولية كبرى، ألا تجتمع البشرية على أرضها في أيام «إكسبو 2020 دبي»؟

مدار
الإمارات خلال نصف قرن، وضعت مسبار أمل في مدار الفضاء، كما أهدت الإنسانية ناقلات جوية عملاقة، تحلق في جميع أجواء العالم، وتفرض معايير غير مسبوقة في مجال جودة السفر.

بنت للبشرية مطارات تمر بها، وتلتقي فيها أعداد «مليونية».

أصدرت جواز سفر يطوف بحامله أرجاء الكرة الأرضية، ويجنب ابن البلد، مشقة السؤال و«عذابات» الوقوف على أبواب القنصليات ونوافذ السفارات.

حققت تواصلاً متوازناً مع القوى العظمى، وأقامت منظومة مصالح رصينة مع عموم دول العالم.

وفي الوقت نفسه، مدت أيادي الخير دون تمييز بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، دون سؤال عن دين أو عرق أو جنس أو طائفة.

إبهار
دولة بهذه الإنجازات والنجاحات والإبهار في كل شيء، لا بد أن تجعل المراقب المحب، والمتابع الفطن، والقارئ النبيه للأحداث، والعارف بمسارات الأوطان والأمم والشعوب، أن يسأل: وماذا بعد يا إمارات، هل هناك قصة أخرى، وحكاية ثانية، هل هناك حد ونقطة وصول، هل هناك سقف معين للطموحات؟

ثقة
بكل تأكيد، الإجابة التي بالإمكان استخلاصها، هي أن القادم في الخمسين الثانية، في النصف الثاني من قرن الإمارات الأول، سوف لن يقل بهاءً وبريقاً وألقاً، عما حدث وتحقق وأنجز فعلياً في النصف الأول من القرن الأول، في الخمسين الأولى..

وهذا ليس تمنياً، بل حقائق تستند إلى قراءة متأنية، في تجربة الإمارات ورؤية قيادتها، التي لا يشغلها شغل عن جعل الإمارات، أولاً في كل شيء.

وهذه، كذلك، قراءة في طموح مواطن وضع كامل ثقته بصناع مجد وطنه، لبلوغ هدف واحد، يتمثل في جعل الإمارات، ليس بلداً ناجحاً فحسب، بل الأنجح عالمياً.

إنها ليست مجرد حكاية، ولكنها الإمارات!

الاتحاد
إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

بلغة الإنجازات والأرقام.. الدولة تحقق الكثير منذ قيام الاتحاد

الإمارات

قصة نجاح تلهم الملايين حول العالم

» مواطنون ومقيمون وزوار احتفلوا بعيد الاتحاد الخمسين في إكسبو | تصوير: غلام كاركر

دبي-ليلى بن هدنة، ومرفت عبدالحميد

تمثل الإمارات نموذجاً عالمياً ناجحاً في تصميم المستقبل والاستعداد لمتغيراته، حيث طورت تجربة ناجحة في التعامل مع التحديات، التي شهدها العالم خلال الأشهر الماضية، من خلال رؤيتها الاستشرافية وريادتها وموقعها كوجهة إقليمية وعالمية رائدة في مختلف القطاعات، وأكد عدد من السفراء والقناصل مسؤولي أجنحة الدول في تصريحات في «إكسبو 2020 دبي»، وذلك على هامش احتفالات الدولة بعيد الخمسين أن الإمارات رسمت قصة نجاح، تلهم الملايين حول العالم، حيث أصبحت مقراً عالمياً وإقليمياً لأكثر من 25 في المائة من الشركات الـ 500 الكبرى في العالم ومقصداً استثمارياً أساسياً لرؤوس الأموال الأجنبية، حيث جعلت من سياستها الإنسان وتنميته ذاتياً المحور لقيام أية تنمية شهدتها وستشهدها الإمارات في قادم أيامها.

إنجازات كبيرة

هنأ عبداللطيف جمعة بابيف، سفير جمهورية قيرغيزستان في الدولة دولة الإمارات العربية المتحدة بعيد الاتحاد الخمسين، معبراً عن تقديره لما حققته الدولة من إنجازات على كافة الأصعدة، ودورها في ترسيخ مبادئ وقيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية.

وثمن بايف مسيرة العطاء التي قدمتها الإمارات على مدار العقود الماضية، ودورها الرائد في مجال العمل التنموي والعطاء الإنساني، والذي يأتي استكمالاً للمسيرة والنهج، الذي أرساه الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان رمزاً عالمياً ورائداً للعمل الإنساني والخيري.

وأشار إلى أن الإنجازات التي تحققت في الخمسين سنة الماضية تثبت صحة نهج وصواب ورؤية قيادة الإمارات الرشيدة، التي غرست في أبنائها حب التميز والتفرد، ليصبح المركز الأول هدف الجميع وغايتهم على الدوام، حيث رسمت قصة نجاح تلهم الملايين حول العالم.

إلهام

في الأثناء، قالت فيكتور هاروتا، سفير مولدوفا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، والمفوض العام لمولدوفا في «إكسبو 2020 دبي»: تهانينا القلبية بمناسبة الذكرى الخمسين للاحتفال بعيد الاتحاد الخمسين للإمارات، إلى جانب أطيب التمنيات بالسلام والازدهار المستمرَين، وأضاف: لدى الإمارات العديد من الإنجازات الرائعة، بما في ذلك في البنية التحتية والتنمية البشرية والطاقة المتجددة واستكشاف الفضاء- وبالتالي فإن عيد الخمسين هو لحظة لا تُنسى وملهِمة ليس فقط لشعب الإمارات العربية المتحدة، ولكن للعالم بأسره.

نموذج

من جهته تقدم مون بيونغ جون القنصل العام لجمهورية كوريا بخالص التهاني والتبريكات إلى حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه المناسبة الغالية، وقال: إن الدور الخالد والرائد، الذي تحقق على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، وأبنائه وقادة وحكام الإمارات من بعده، والذين استكملوا مسيرته، جعل دولة الإمارات نموذجاً يحتذى به في التميز والريادة والإبداع والتنمية.

وأضاف: إن احتفال هذا العام يحمل أهمية خاصة لأكثر من سبب، أبرزها أنه اليوبيل الذهبي، حيث يحتفي بمرور خمسين سنة من الاتحاد، إذ تحققت العديد الإنجازات التي تحققت منذ قيام الاتحاد، تكللت باستضافة الحدث الأضخم في المنطقة وهو «إكسبو 2020 دبي» برغم التحديات التي فرضتها جائحة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» على العالم كله، لتؤكد أن دولة اللامستحيل قادرة على تحويل التحديات إلى إنجازات، يعم نفعها على العالم أجمع.

علاقات

الى ذلك، قال أندريا ماتيو فونتانا، سفير الاتحاد الأوروبي لدى الدولة، المفوض العام للاتحاد الأوروبي في «إكسبو 2020 دبي» في تصريح خص به «البيان»: يسعد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة بالتواجد هنا في «إكسبو 2020 دبي» للاحتفال مع أصدقائنا وشركائنا، بمرور 50 عاماً على اتحاد الإمارات.

وأوضح: إن الإمارات تحتفل بـ50 عاماً من الإنجازات غير العادية في جميع المجالات. 50 عاماً من النمو الاقتصادي والتنمية البشرية، التي جعلت من دولة الإمارات طرفاً عالمياً مهماً. وتابع: يواصل الاتحاد الأوروبي تعزيز علاقاته القوية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال مشاركتنا في إكسبو وتعاوننا المستمر في مختلف التحديات الإقليمية والعالمية، مما يضمن أمن وازدهار شعبنا.

تجهيز المستقبل

في الأثناء، أكد مانويل سالتشيلي، المفوض العام في الجناح السويسري: إن الإمارات كرست نفسها كنموذج تنموي ناجح للمنطقة والعالم، حيث رسمت طريقاً وأرست مبادئ لتجهيز أجيال المستقبل، وقال: من جبال الألب إلى الصحراء، نتمنى لدولة الإمارات العربية المتحدة احتفالاً جميلاً بالذكرى الخمسين لتأسيسها، ونهنئ القيادة الإماراتية الحكيمة على إنجازاتها. «إكسبو 2020 دبي» هو فرصة فريدة لمناقشة التحديات العالمية وتعزيز العلاقات الثنائية مع دولة والمنطقة، حيث يعد فرصة كبيرة لتكريس حوار الحضارات.

تحدي المستحيل

وهنأت ناكهانا كادياتو بارتز مديرة جناح مالي في «إكسبو 2020 دبي»، في تصريح خصت به «البيان» شعب دولة الإمارات بهذه المناسبة قائلة: 50 عاماً مضت مليئة بالإنجازات والازدهار والرخاء، و50 عاماً أخرى مقبلة مليئة بالطموحات وتحدي المستحيل.

ووصفت الإمارات بأنها النموذج الذي يجب على جميع الدول الاقتداء به، لما حققته وتحققه منذ قيام الاتحاد وحتى الآن، وتمنت بارتز للإمارات دوام العز والأمن والأمان، ودوام الإنجازات، وقالت: 50 سنة اتحاد وتطور وعمران وتنمية، إنها إمارات زايد، نموذج الحداثة الذي يجمع الكل على نجاحه في تكريس مفهوم الدولة العصرية المزدهرة.

رؤية ثاقبة

كما أكدت أنيتا تريباسكوفي مفوض جناح اليونان في «إكسبو دبي» أن الإمارات دولة ملهمة حققت إنجازات كبيرة، وأن هذا لم يأت مصادفة أو من فراغ وإنما نتيجة رؤية ثاقبة وإيمان قوي بمواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص وإنجازات، وقالت: إن الإمارات صنعت لنفسها مكانة مرموقة كونها إحدى الدول الأكثر تقدماً في العالم، حيث أثبتت قدرتها في التفوق والتميز الوصول إلى الفضاء وعنايتها بالإنسان وحرصها على التطور، ومد يديها لشعوب العالم في كل الأرجاء لتشارك الجميع التقدم والنماء. نجاح

من جهته قال نغوين فونغ هوا، المفوض العام لجناح فيتنام: يعد الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الإمارات، معلماً مميزاً لحكومة وشعب الإمارات العربية المتحدة. يتقدم جناح فيتنام بأحر التهاني لأصدقائنا في الإمارات بمناسبة عيد الاتحاد.وانه مع النجاح التاريخي لـ«إكسبو 2020 دبي»، سيجري تعزيز التفاهم المتبادل بين شعبينا والعلاقة الجيدة بين فيتنام والإمارات العربية المتحدة وتعميقها وتطويرها.

سفراء ومفوضون: الإمارات نموذج يحتذى به في التميز والإبداع

تأكيد على أن إكسبو دبي رسّخ مكانة الإمارات الريادية في العالم

» عبد اللطيف جمعة بابيف

» فيكتور هاروتا

» مون بيونغ جون

» أنيتا تريباسكو

» ناكهانا كادياتو

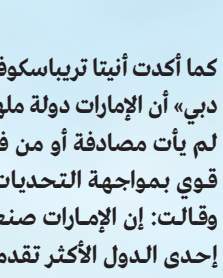

» مانويل سالتشيلي

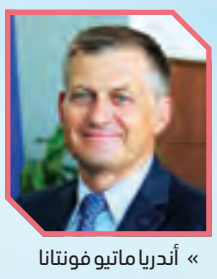

» أندريا ماتيو فونتانا

عائلات من جنسيات مختلفة تشارك باحتفالات عيد الاتحاد

قلوب مطمئنة في أرض الخير

» آلاف الزوار في شوارع إكسبو مع عائلاتهم يقضون عطلتهم | تصوير: غلام كاركر وزافير ويلسون

دبي-عدنان الغربي، رحاب حلاوة

شاركت عائلات وسياح من جنسيات مختلفة من حول العالم دولة الإمارات وشعبها احتفالات عيد الاتحاد الخمسين، خلال زيارتهم «إكسبو 2020 دبي»، أمس.

هنأ الزوار الذين التقتهم «البيان» في ساحة الوصل في معرض إكسبو دبي، دولة الإمارات بمناسبة الذكرى الـ50 لتأسيسها، معربين عن سعادتهم بمشاركة الشعب الإماراتي فرحتهم بهذه المناسبة الغالية، وأكد عدد من الزوار أن دولة الإمارات تستحق الفرح من شعوب العالم لما تقدمة من حياه آمنة ورخاء لكافة القانطين على أرضها.

وكانت المشاركات متنوعة بين المقيمين الذين ولدوا و ترعرعوا على أرض هذا الوطن المعطاء، ومنهم من جاء زائراً للاطلاع على المعرض الدولي إكسبو.

وقال الهندي شيغو، وهو أب لأسرة تتكون من 3 أفراد، إن مشاركته الإمارات احتفالاتها باليوبيل الذهبي واجب، لأنه يشعر بأنها وطنه الحقيقي، فهي من أعطاه الحياة والأمل. وأضاف: أعيش في الإمارات منذ 10 سنوات، هنا وجدت عملاً، وكونت أسرة، أشعر بأني ولدت من جديد على أرضها، لا أنسى فضلها عليّ وعلى أسرتي، نحن هنا نشعر بالأمن والأمان، فيما قالت زوجته، إن الإمارات جنة على الأرض، وأسرتها تشعر بالسعادة والرضا بفضل ما تنعم به من استقرار، وتابعت: لا خوف في الإمارات، هنا الأمن والأمان، والطمأنينة تملأ جميع القلوب والنفوس، هنا أرض الخير والعطاء.

الزوار يعربون عن سعادتهم بالتواجد على أرض الإمارات

أهل الخليج

وأكد المهندس سيف البوسعيدي أنه جاء وأفراد عائلته من سلطنة عمان لمشاركة الإمارات احتفالاتها باليوم الوطني الـ50، وقال: احتفال دولة الإمارات هو احتفالنا، لقد جئت مع أفراد عائلتي لنشارك شعب الإمارات هذه الذكرى العزيزة على قلوب أهل الخليج، ونقول لأهلنا في الإمارات: نحن معكم وإلى الأبد على قلب واحد، أفراحكم أفراحنا، وسعداء بما تحققه الإمارات من إنجازات وتطور في مختلف المجالات، ونتمنى لها المزيد من الرخاء والتقدم.

وأوضحت مرسيدس وهي من جمهورية الدومينيكان، أنها جاءت لقضاء عطلة برفقة ابنتها وزوجها في العاصمة أبوظبي، وقالت: اخترنا الإمارات لوجهتنا السياحية لهذا العام، لأنها بلد جميل، وتنعم بالأمن والأمان، كل شيء فيها جميل ورائع والخدمات على مستوى عال، ونحن سعداء أن تتزامن زيارتنا لإكسبو دبي مع هذه الاحتفالات الكبيرة بعيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات، ونتقدم لشعبها الطيب بأجمل التهاني ونتمنى لهم المزيد من التطور.

أرض التسامح

وقال محمد مصطفى الذي زار «إكسبو 2020 دبي» برفقة أفراد عائلته وصديقه ثامر موسى: إن دولة الإمارات بلد الأمن والأمان، أرض التسامح، الجميع يحظى بالاحترام والتقدير بغض النظر عن دينه أو جنسيته أو عرقه، وما تحققه من إنجازات مصدر فخر لجميع العرب، فيما قال صديقه ثامر موسى: الإمارات بلد جميل وشعبه طيب، كل من يعيش على أرضه يشعر بالطمأنينة والأمان، أتمنى من كل الدول العربية أن تحذو حذوها. وقال جوهر شفيق وهو من باكستان وزار إكسبو مع زوجته وطفليه: نحن سعداء بالعيش في الإمارات منذ 14 عاماً، هنا أشعر أن مستقبل أطفالي بخير وأتمنى المزيد من النمو والرخاء لهذه الدولة التي احتضنتنا ووفرت لنا كل شيء. وصرح إدغار من الفلبين أنه يعيش في الإمارات منذ 20 عاماً ويتمنى أن يقضي فيها بقية حياته، مشيراً إلى أنه يعتبر الإمارات رقم 1 من ناحية تعزيز قيم التسامح والتعايش، فيما قال الزائر بانكاج وهو من الهند إنه محظوظ بالعيش في الإمارات التي يعمل بها منذ 4 سنوات، ولم يشعر خلالها بالغربة بل وكأنه بين أهله. وقال السائح الإيطالي ألبيرتو: إن الإمارات وجهة مثالية للعيش والعمل والسياحة وهي منفتحة على العالم، مشيراً إلى أن تواجد أكثر من 200 جنسية فيها يؤكد أنها أرض الفرص.

3 أدبيات إماراتيات في «ألوان الفلكلور الإماراتي»

دبي-مرفت عبدالحميد

ضمن احتفالات «إكسبو 2020 دبي» بعيد الاتحاد الخمسين، تم استقطاب عدد من الكتاب والشعراء الإماراتيين ممن شاركوا في رصد وتسجيل إنجازات الدولة في الخمسين السابقة، ليشاركوا في مراسم الافتتاح الرمزي لبوابة الاستدامة، أمس، إيماناً وتأكيداً على أهمية الكلمة ودورها في تعزيز القيم الوطنية والإنسانية، إلى جانب ترسيخ قيم التسامح والتعايش والتعاطف الإنساني، فضلاً عن الإبداع الأدبي وغيرها من القيم والمبادئ السامية.

وشاركت كل من الشاعرة الهنوف محمد، والكاتبتين إيمان اليوسف وآمنة الشامسي في افتتاح بوابة الاستدامة، خلال عرض ألوان الفلكلور الإماراتي الذي صاحب افتتاح البوابة. وعبرت الهنوف محمد عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وعضو اتحاد الكتاب والأدباء العرب، والتي تعد من أهم الأديبات الإماراتيات، عن اعتزازها بمشاركة هذه الكوكبة من المبدعات والشاعرات في أنشطة الاحتفال بعيد الاتحاد الخمسين، باعتبار وجودهن في «إكسبو 2020 دبي» ضمن أنشطة الاحتفاء بهذه المناسبة مصدر فخر واعتزاز لهن، لأنهن يسلطن الضوء على أهمية الإبداع الأدبي والفني في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ ثقافة التسامح على المستويين المحلي والعالمي، كما أن وجودهن يدفع الأجيال الجديدة للتعرف على مكانة الكلمة الشاعرة في ذائقة الإنسان العربي.

» آمنة الشامسي والهنوف محمد وإيمان اليوسف

ومن ناحيتها، أكدت إيمان اليوسف الرسالة السامية للإبداع الأدبي وأهمية الكلمة، التي تركز على تعزيز القيم الإنسانية في النفوس بل وتحمل تلك الرسالة إلى أجيال متعاقبة، والتي تركز في مضمونها على القيم الإنسانية والمشاعر الراقية.

وعبرت آمنة الشامسي عن اعتزازها بالمشاركة في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً ووسط زميلاتها وزملائها من المبدعين وفي قلب «إكسبو 2020 دبي»، الذي يحمل للعالم رسالة رائعة عن دولة الإمارات وشعبها الأصيل وعن وثقافته وتاريخه ودوره الحضاري، مشيدة بتنظيم إدارة إكسبو لهذه الاحتفالية، لتكون كلمة الأدباء والشعراء الإماراتيين إلى جانب مختلف فئات المجتمع.

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نهيان بن مبارك يفتتح الجولة الخامسة لمونديال الشطرنج

لا غالب ولا مغلوب

» نهيان بن مبارك يطلق إشارة بدء لقاء الشطرنج | البيان

دبي-عدنان الغربي

افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش والمفوض العام لإكسبو 2020 دبي، أول من أمس، الجولة الخامسة لبطولة العالم الفردية للشطرنج بين النرويجي ماغنوس كارلسن، حامل اللقب ومتحديه الروسي إيان نيبومنياتشي، المقامة حالياً في «إكسبو 2020 دبي»، وذلك بحضور رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج أركادي دفوركوفيتش، الذي قدم تهانيه لدولة الإمارات بمناسبة احتفالها باليوبيل الذهبي. أسفرت الجولة عن تعادل خامس على التوالي بين عملاقي الشطرنج، في مواجهة استغرقت ثلاث ساعات و55 دقيقة، اكتفى خلالها اللاعبان بـ 43 حركة، كانت كفيلة في تكرار السيناريو والخروج بنصف نقطة جراء التعادل في هذه الجولة، ليرفع كلا اللاعبين رصيدهما مع انتهاء الجولات الخمس إلى 2.5 نقطة.

وتستمر بطولة العالم الفردية للشطرنج، التي انطلقت الجمعة الماضي حتى 16 ديسمبر المقبل، وتقام على 14 جولة ويبلغ مجموع جوائزها المالية مليوني يورو، عندما وصلت المباراة إلى النقلة 40، كان كارلسن مرتاحًا بشكل واضح، وواثقًا من أنه لم يعد لديه ما يخشاه على الرقعة، على الرغم من أنه بدا متعباً، وفقًا لخبراء الشطرنج، بعد تفكير قصير، وافق إيان نيبومنياتشي على إنهاء المباراة بالتعادل وبدأ في تكرار النقلات التي تشير إلى ذلك.

أسلوب إسباني

ودافع اللاعب الروسي نيبومنياتشي عن الأسلوب الذي اتبعه في الجولة الخامسة، وقال: راض بشكل عام عن استمرارية التعادل، وأعتقد أن مثل هذه الألعاب ترفع من حدة الضغط في مباراة شطرنج على لقب بطولة العالم. وأوضح: بالطبع كان أسلوب الضغط المبكر أحد الخيارات المتاحة، وكان أسلوب اللعب ممتعاً للغاية، إلا أن الخيارات أصبحت أكثر تعقيداً وكان من الصعب اختيار نوع الميزة التي أردت رؤيتها أثناء سير المباراة، لتخرج النتيجة مجدداً بالتعادل».

3 ساعات
و55 دقيقة و43 حركة كفيلة بتكرار السيناريو

مفاجأة

بدوره، قال بطل العالم النرويجي ماغنوس كارلسن: أعتقد أنه من الجيد دائماً إحداث المفاجأة، إلا أنه لسوء الحظ لم تسر الأمور مع نيبومنياتشي بشكل جيد، ونجحت بالفعل في الاستفادة من اختياراته الخاطئة في المراحل المتقدمة من المباراة. وأوضح: اعتقدت أن أفضل فرصة أتيحت له كانت عند النقلة 21، عندما حاول الذهاب إلى النقطة «C4» بتهديده حجر «الملكة» الخاص بي، إلا أن اختياراته الخاطئة كانت كفيلة في منحي الشعور بأن الأمور تدريجياً ستتحول لصالحي.

دبي وجهة لنصرة أصحاب الهمم

دبي-البيان

استضاف إكسبو 2020 دبي، أربعة من أبرز المنادين بتغيير الطريقة التي ينظر فيها الناس إلى الإعاقة، حيث تحدثوا عن أهمية اليوم الدولي للأشخاص أصحاب الهمم، وذلك قبيل انطلاق فعالياته، التي تشكل أهمية كبرى في الحدث الدولي. وخلال العام الجاري، سيكون موضوع «اليوم الدولي لأصحاب الهمم»، الذي يُحتفل فيه 3 ديسمبر من كل عام، هو إعادة البناء على نحو أفضل.. نحو عالم ما بعد جائحة كوفيد 19، يتسم بالاستدامة، وبأنّه شامل للجميع، وفي متناولهم، يصنعه الأشخاص ذوو الإعاقة، ويتوّجه إليهم ويُبنى معهم.

وجهة

وكانت منصة إكسبو 2020 دبي، وجهة لنصرة ودعم أصحاب الهمم، قصدها كل من الفنانة غال غادوت، بطلة فيلم وندر وومان «المرأة الخارقة»، ومنيبة مزاري الملقبة بالمرأة الحديدية في باكستان، والبطل البارالمبي جون ريجستر، المشارك في دورة الألعاب الأوليمبية مرتين، والمتحدث التحفيزي لمؤتمرات تيدكس، ورحيمة أميرالي، مؤسسة أكاديمية النجوم الصاعدة «رايزنغ ستارز» في الإمارات...

ابتكار

من جانبه، قال جون ريجستر: ينصبّ تركيزي على تعزيز الحاجة إلى أن يكون للأشخاص ذوي الإعاقة دوماً، مكان تمثيل عند اتخاذ قرار بشأن الأحداث المستقبلية. وأريد أيضاً أن أحتفل بالخطوات الواثقة والبنّاءة، التي تُحرز في جميع أرجاء العالم، لكننا لا نزال بحاجة إلى تجاوز خطاب وتبني فكر الحتمية. وتعتقد رحيمة أميرالي، أنه يمكن تحقيق القبول عبر ترسيخ الثقة، ومنح الأطفال أصحاب الهمم فرصة للتألق، عبر أكاديميتها «رايزنغ ستارز» (النجوم الصاعدة)، التي تتخذ من دبي مقراً لها. وفي ظل الرعاية التي توليها أميرالي، أثبتت الأكاديمية، التي تقدم العون إلى الأطفال أصحاب الهمم، لتطوير مهاراتهم، أنها غيّرت حياة العديد من الأسر في دبي.

وأضافت رحيمة أميرالي: خصصنا في أكاديمية رايزنغ ستارز، مكاناً آمناً للأطفال، كي يأتوا ويتشاركوا مواهبهم، إلى جانب التركيز على الأنشطة التعايشية والشاملة بطريقة ممتعة، مثل فنون الأداء والموسيقى والرقص والدراما والشعر، وكلنا نتشارك المواهب.

رؤية

بدورها، أصرت الباكستانية منيبة مزاري، التي تستخدم كرسياً متحركاً، منذ تعرضت لحادث سيارة قبل 13 عاماً، على أن الوقت قد حان لكسر تلك الصور النمطية، وهي تفضل أيضاً مسمى «قادرون بشكل مختلف» على كلمة «أصحاب الهمم». وقالت منيبة مزاري: «إننا نعيش في عالم يميل إلى الاحتفاء بالتماثل، حيث يرى الناس العالم بالطريقة التي يريدون رؤيته بها، عالم يُصنّف فيه الناس على أنهم مشلولون، ومعاقون، وغيرها من المفردات. دعونا نغير الرواية، ونستبدل هذه المسميات السلبية بأخرى إيجابية، مثل شجعان، ومرنون». وتعتبر مزاري أول سفيرة نوايا حسنة لهيئة الأمم المتحدة من النساء في باكستان، وهي أول مقدمة برامج تلفزيونية تعمل من كرسيها المتحرك في باكستان، وقد أدرجت ضمن قائمة فوربس 30 تحت سن 30 عاماً، وأدرجت ضمن قائمة أفضل 500 مسلم لمدة عامين متتاليين في 2019 و2020، وأوضحت أن الإنجازات لم تصبح ممكنة، إلا عندما قبلت نفسها ووضعها.

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

فرحة بحجم الوطن

راشد ولطيفة، اللذان يمثلان شخصيات إكسبو، يطوفان بين جنبات المعرض الدولي، فرحاً بحمل العلم الإماراتي في عيد الاتحاد الخمسين. | تصوير: سالم خميس

حيّاكم

» ليلى بن هدنة

سطر أول في خمسينية جديدة

تدخل الإمارات أعوام الخمسين المقبلة بحلة عالمية جديدة وتجربة تنموية فريدة، حيث تحضر لمستقبل مليء بالإنجازات والطموحات وتحقيق الأهداف التي باتت أكثر وضوحاً، إذ تكتب من خلال إكسبو 2020 دبي فصولاً جديدة في محركاتها الاقتصادية والمجتمعية والتنموية المتسارعة لتكون الأفضل، وذلك بعد أن قدمت للعالم على مدار الأعوام الخمسين الأولى من مسيرتها الاستثنائية قصة نجاح عالمية، وتستعد لبناء مستقبل مستدام استناداً إلى «مشاريع الخمسين».

الإمارات أصبحت اليوم نموذجاً متكاملاً للدولة الحديثة والناجحة في كل المجالات بفضل حكمة ورؤية القيادة الرشيدة، ولا شك أن إكسبو دبي سيكون بمثابة منصة الانطلاقة الكبرى لمسيرة الخمسين القادمة ليس فقط للدولة، وإنما للعالم بأسره بتسريع الخطوات وتذليل كافة العقبات، وتخطي كل أنواع التحديات والمعوقات بوضع منظومة جديدة لترسيخ البصمة العالمية للإمارات، وتحقيق مستقبل زاهر للبشرية، حيث يحمل شعار «إكسبو 2020 دبي» «تواصل العقول وصنع المستقبل» رسالة إلى جميع الثقافات والشعوب للتواصل والتكاتف لتحقيق إنجازات ملهمة لغد أكثر إشراقاً.

إكسبو 2020 دبي عزز مكانة الدولة كقوة دفع محفّزة على الإبداع والابتكار لتقديم حلول ترقى بالإنسان وتمنحه الحياة الكريمة، وتعين المجتمعات على تخطي التحديات نحو آفاق أرحب من التقدم والتطور والازدهار، وأنجح الرؤى هي تلك التي تبنى على مكامن القوة. والدلائل والوقائع تشير إلى أن دولة الإمارات ترسخ يوماً بعد آخر مكانتها المرموقة كنموذج اقتصادي وتنموي وسياسي فريد، حيث إن اجتماع ثقافات شعوب العالم وتاريخها وابتكاراتها ومشاريعها التنموية وفرصها الاستثمارية في موقع واحد ضمن «إكسبو 2020 دبي»، يعزز من المردود الإيجابي للحدث العالمي ويسهم بشكل قوي وفعال في الجهود الدولية التي تبذل من أجل تكريس أسس تنمية مستدامة، والعالم اليوم في أمس الحاجة إلى خبرة الإمارات في مواجهة تبعات الجائحة، حيث نجحت في تحويل المعرفة إلى أفعال، والعلم إلى عمل والتحديات إلى فرص لصنع مستقبل مستدام.

«أحبك يا وطني».. بصمة ولاء

دبي-مرفت عبدالحميد

انطلاقاً من كونهم أبناء وأحفاد زايد الخير، مضرب المثل في الجود والكرم والعطاء، بادر فريق التفتيش الأمني المسؤول عن بوابة الاستدامة في إكسبو 2020 دبي، والمكون من عدد من مجندي الخدمة الوطنية وعناصر من القيادة العامة لشرطة دبي، بإطلاق مبادرة «أحبك يا وطني»، احتفاء تزامناً مع اليوم الأول للاحتفال بعيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وشملت المبادرة توزيع أكلات شعبية وتراثية وأوسمة تحمل شعار عيد الاتحاد الخمسين وعلم دولة الإمارات العربية المتحدة، على زوار بوابة الاستدامة الذين أعربوا عن سعادتهم بها وعن فرحتهم بالمشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة.

وقال المجند حسن المزروعي لـ«البيان»: إن الأجمل في المبادرة مشاركة وتفاعل زوار إكسبو 2020 دبي، تعبيراً عن مدى حبهم لدولة الإمارات التي يعيشون على أرضها وينعمون بالأمن والأمان.

وأضاف المزروعي: «المبادرة انطلقت من رغبتنا في رد جزء من الجميل للوطن الذي أعطانا وعائلتنا الكثير، وهذا واجب كل مواطن أن يخدم وطنه بقدر استطاعته وأن يبذل الغالي والنفيس من أجل إسعاده وإسعاد المجتمع، وفي حب الوطن فليتنافس المتنافسون».

وأكد على أهمية المبادرة في غرس وتقوية قيمة العطاء وحب الوطن في قلوب أجيال الوطن الناشئة، وإحياء روح المواطنة الصالحة عبر إبراز محبة الفرد لوطنه والشعور بالمسؤولية الوطنية، ونشر وتعزيز مفاهيم القيم التطوعية والعمل في المجتمع.

واعتبر المزروعي وزملاؤه أن الاحتفال بعيد الاتحاد الخمسين يعتبر محطة اعتزاز واستذكار لمسيرة حافلة بالإنجازات اختصرت الزمن وغيرت ملامح المكان، وإدراكاً منهم بأهمية تعزيز الهوية الإماراتية ونشر الموروث الإماراتي بين جميع الزائرين والمقيمين.

تجربة «فورمولا» افتراضية للزوار

يشرّع «إكسبو دبي» أبوابه للفعاليات الخاصة بالرياضات الافتراضية الرقمية الدولية، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 8 ديسمبر الجاري، بالتزامن مع الفعالية التحضيرية لبطولة كأس موناكو العالمي لسباقات سيارات المحاكاة للفورمولا، التي ستُقام في جناح موناكو، قبل انطلاق الفعالية الرئيسة العام المقبل.

ويمكن لزوار إكسبو 2020 والمشاركون، الجلوس في قمرة القيادة لخوض المنافسة المحاكية للواقع الافتراضي، حيث يتسنى للسائقين المحترفين في الاتحادات الوطنية استعراض مهاراتهم. وقال لويس دوكرويه، رئيس اتحاد موناكو للرياضات الإلكترونية: «يهدف السباق إلى جمع أكثر من 111 دولة، لتتنافس ضد بعضها البعض لعرض مهارات أبطال سباقات سيارات المحاكاة للفورمولا، وذلك للعثور على أسرع متسابق». (دبي - البيان)

فعاليات «إكسبو»

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني لنيجيريا	ساحة الوصل
15:30	عرض راقص / البارغواي	ساحة الأرض
16:15	موسيقى / الأرجنتين	ساحة الوصل
طوال اليوم	اليوم الوطني لأصحاب الهمم	Site Wide
غداً		
10:15	اليوم الوطني لروسيا	ساحة الوصل
12:30	موسيقى في الحديقة - فرقة كوبان القوزاق	ساحة الوصل
14:30	«منتدى الاتحاد الروسي، قيادة المستقبل»	القاعة 1C، مركز دبي للمعارض
16:00	المجلس العالمي	التطلّع إلى 2071 والاستعداد لـ 50 عاماً المقبلة	مركز دبي للمعارض
19:30	أمسية موسكو: دي جي كيدي، موسكو أكابيلا، يوليا فولكوفا، نيليتو	منصة اليوبيل

وجه من «إكسبو»

راندي مونجاي.. طاقة إيجابية للإعلاميين

دبي-مرفت عبدالحميد

حين يتحدث إليك تشعر أنه حاصل على دكتوراه في التنمية البشرية أو علم النفس، يستقبل الإعلاميين يومياً في الطابق الخامس بالمركز الإعلامي في إكسبو 2020 دبي، ولا يكتفي بإعداد القهوة والشاي وتقديم الوجبات لهم فحسب، بل إنه ينشر البهجة والسعادة بينهم، إنه النادل راندي مونجاي.

إذا رأى علامات حزن أو تعب وإرهاق على وجوه الإعلاميين والصحفيين، راح يبث في نفوسهم الطاقة من جديد محاولاً دفعهم لتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات في مهنتهم الصعبة، فيعيد إليهم الراحة لإكمال مهمتهم.

الإيجابية تنتقل بالمخالطة والمجالسة، فعندما نواجه في حياتنا أشخاصاً إيجابيين نراهم يحفزون من حولهم بتصرفاتهم أو مشاعرهم، وراندي يؤمن بأن الإيجابية تنتقل بالمخالطة ويتعامل مع الإعلاميين وكأنهم أفراد عائلته، حيث يستقبلهم بالعبارات الإيجابية ويبدأ بالسؤال عن أحوالهم، فيقول لهم بمجرد صعودهم إلى الطابق الخامس «لقد افتقدتك بالأمس»، أو «تبدو اليوم جميلاً بارتدائك هذه الألوان»، كلها عبارات محفزة تمحي عن الإعلاميين متاعب المهنة الشاقة.

لا يعني ذلك أن راندي مونجاي لا يواجه ضغوطات في حياته، ومع هذا تراه متفائلاً، حتى أن طريقة تفكيره وتحليله للعديد من المواقف بسيطة وعملية، ونحن كإعلاميين نتعلم منه هذه الإيجابية، فقد عمل في الإمارات قبل فترة كورونا لمدة عامين ثم عاد إلى موطنه كينيا، بسبب تداعيات الجائحة، وفقد عمله لمدة عام كامل. لكنه لم يفقد الأمل إلى أن تقدم للعمل في إكسبو 2020 دبي، ويرى أن الله تعالى قد أنعم عليه بالعمل في دبي التي تنعم بالأمن والأمان، فضلاً عن اعتباره أن العمل في إكسبو شرف عظيم.